

المستجدات الاقتصادية

الصادرة عن وحدة الرصد والدراسات الاقتصادية في
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

يناير 2025

مستجدات الوضع الاقتصادي العام



- ◀ وزارة النقل تعلن استئناف الرحلات المباشرة بين مطار الريان الدولي بالمكلا ومطار القاهرة الدولي.
- ◀ فرع الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة لحج يعلن عن تسجيل سبعة مشاريع استثمارية خدمية جديدة خلال العام الماضي 2024، بتكلفة بلغت 30 ملياراً و455 مليوناً و37 ألفاً و240 ريال يمني.
- ◀ شركة OMV النفطية النمساوية تنسحب رسمياً من تشغيل قطاع العقلة (s2) في شبوة اعتباراً من أول يناير الجاري وتسليم القطاع لوزارة النفط بعد فشل الاتفاق معها على الاستمرار في التعاقد.
- ◀ مجلس القيادة الرئاسي يوجه ببدء إجراءات منسقة مع كافة الجهات المعنية لمحاربة الفساد، ومكافحة تبييض الأموال، وتمويل الإرهاب، وحماية المال العام، والمركز القانوني للدولة، مشيراً إلى أنه تجري التحقيقات بشأن 20 قضايا فساد واختلاس أموال عامة في العديد من الدوائر والمؤسسات الحكومية.
- ◀ اجتماع لمجلس إدارة مجلس الترويج السياحي في سقطرى لمناقشة تعزيز دوره في الأرخبيل، الذي يمثل الواجهة السياحية الأولى في اليمن.
- ◀ البنك المركزي في عدن يناقش أداء وحدة الصكوك والمنتجات الإسلامية للعام الماضي 2024، ووضع رؤية شاملة لتوسيع العمل بالصكوك لدعم البنية التحتية. مشيراً إلى أنه يجري حالياً تنفيذ عقود المضاربة بالتعاون مع 13 بنكاً محلياً بإجمالي رأس مال تمويلي بلغ 260 مليار ريال يمني.
- ◀ مجلس القيادة الرئاسي يعلن خطته لتطبيع الأوضاع الاقتصادية في حضرموت بحزمة من الإجراءات التنفيذية منها: اعتماد عائدات بيع النفط الخام الموجود في خزانات الضبة والمسيلة لإنشاء محطتين كهربائيتين جديدتين في ساحل ووادي حضرموت.
- ◀ أزمة وقود في عدن تؤدي إلى خروج محطة كهرباء بترومسيلة أو ما تسمى بمحطة رئيس الجمهورية عن الخدمة.
- ◀ جمعية الفلاح الحضرمية تقول إن السعودية توقفت مؤخراً عن استيراد البصل من اليمن، مع تكديس شاحنات نقل البصل على الجانب اليمني من منفذ الوديعة الحدودي، ووزارة الزراعة في عدن تنفي حظر السعودية استيراد البصل من اليمن.
- ◀ جماعة الحوثيين تعمم على شركات الملاحة بعدم استيراد الدقيق الأبيض ومادة الاسمنت الخام من خارج اليمن عبر موانئ الحديدة.

- ◀ خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن الهجمات في البحر الأحمر، مساعد أمين عام الأمم المتحدة يطالب بوقف هجمات الحوثيين في البحر الأحمر وإنهاء التصعيد الخطير للأعمال العدائية بين إسرائيل والحوثيين.
- ◀ وزارة المالية في الحكومة اليمنية في عدن تعلن استكمال إجراءات صرف مرتبات شهري نوفمبر وديسمبر 2024 لموظفي السلطتين المركزية والمحلية والوحدات الاقتصادية.
- ◀ البنك المركزي في صنعاء يعلن عن بدء تنفيذ آلية تسديد الدين العام المحلي لصغار المودعين "الأفراد" في البنوك التجارية، وذلك عبر البنوك التجارية مشيراً إلى أن المستفيدين هم صغار المودعين الذين لا تتجاوز ودائعهم أو استثماراتهم ما يعادل مبلغ 20 مليون ريال يمني.
- ◀ منظمة قطر الخيرية في اليمن تقول إنها ستنفذ 700 مشروع تمكين اقتصادي في اليمن خلال عام 2025 بميزانية إجمالية قدرها 714 ألف دولار لدعم الفئات الضعيفة.
- ◀ المبعوث الأممي إلى اليمن يقول إنه اختتم زيارته إلى صنعاء لمناقشة تجديد المشاركة في العملية السياسية، مع التركيز على معالجة التحديات واستكشاف إمكانيات تعزيز السلام في سياق المنطقة المعقد، إلى جانب مناقشة اتخاذ تدابير لمعالجة التحديات الاقتصادية وتحسين الظروف المعيشية.
- ◀ وزارة المالية في صنعاء تقول إنها بدأت بإصدار التعزيزات الخاصة بفاتورة مرتبات شهر ديسمبر 2024 لموظفي وحدات الخدمة العامة للدولة وفقاً للكشوفات الصادرة من وزارة الخدمة المدنية، والبنك المركزي في صنعاء يعلن عن صرف نصف راتب لشهر ديسمبر 2024 لموظفي القطاع العام في مناطق سيطرة جماعة الحوثي.
- ◀ حلف قبائل حضرموت يعلن السماح بمرور مخصص النفط الخام الخاص لكهرباء عدن مؤقتاً لمدة لا تتجاوز أسبوعين تبدأ من تاريخ يوم غد 12 يناير 2025.
- ◀ العملة اليمنية "الريال" تسجل انخفاضاً جديداً في قيمتها مقابل العملات الأجنبية، حيث فقدت نسبة 35,6% من قيمتها مقارنة بشهر يناير من العام 2024.
- ◀ البنك المركزي في عدن يعلن عن استئناف المزادات لبيع العملات الأجنبية من خلال تنفيذ سلسلة من المزادات الأسبوعية بمبالغ تتجاوز 50 مليون دولار أمريكي لكل مزاد عقب الوديعة السعودية المقدمة للبنك المركزي اليمني نهاية العام الماضي بمقدار 300 مليون دولار.

- ◀ مجلس القيادة الرئاسي يقر خطة الحكومة اليمينية للإنقاذ والتعافي الاقتصادي والتعاطي مع انهيار العملة المحلية وارتفاع أسعار السلع الأساسية، وتحسين وصول الحكومة إلى الموارد السيادية.
- ◀ الأمم المتحدة تقول إنها بحاجة إلى مبلغ 2,47 مليار دولار لخطة الاستجابة في اليمن لعام 2025، وتوفير المساعدات العاجلة لنحو 19/5 مليون شخص في البلاد.
- ◀ شركة النفط اليمنية في عدن تفرض تسعيرة جديدة على أسعار المشتقات النفطية حيث ارتفعت سعر دبة البترول 20 لتراً إلى أكثر من 31 ألف ريال يمني بدلاً عن 29 ألف.
- ◀ اليمن تدعو صندوق النقد الدولي لحشد الدعم لها في مواجهة التحديات الاقتصادية وذلك أثناء اجتماع الوفد الحكومي اليمني برئاسة محافظ البنك المركزي في عدن مع بعثة صندوق النقد الدولي في العاصمة الأردنية عمان.
- ◀ البنك المركزي في عدن يعلن عن بيع 30 مليون دولار من أصل 50 مليون دولار في مزاده الأخير الذي تم في 15 يناير الجاري.
- ◀ السعودية تستأنف استقبال الصادرات السمكية والزراعية اليمنية عبر منفذ الوديعة بعد تعليق دام لعدة أشهر.
- ◀ البنك المركزي اليمني في عدن يعلن عن فتح مزاد لبيع مبلغ ثلاثون مليون دولار أمريكي، في ثاني مزاد خلال العام 2025.
- ◀ رئيس الوزراء بالحكومة اليمنية في عدن د احمد بن مبارك يوقف المكلف للقيام بأعمال المدير العام التنفيذي لشركة الاستثمارات النفطية والمعدنية النائب عادل الحمادي، ويحيله إلى التحقيق، وتجميد أي إجراءات أو تصويت يقضي بنقل وتشغيل قطاع (5) النفطي من شركة "بترومسيلة"، ووزارة النفط تكلف قائماً جديداً بأعمال الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية.
- ◀ الحكومة اليمنية في عدن تقول إنها ستستعرض خططها للتعافي الاقتصادي في مؤتمر المانحين في نيويورك، التي نظمتها الحكومة بالتعاون مع المملكة المتحدة، للحصول على الدعم الخارجي للحكومة، مشيرة إلى أن الخطة احتوت على مجموعة من الركائز الاقتصادية التي تضمن تحقيق تعافي الاقتصاد اليمني وتعمل على ضبط أسعار الصرف، وضبط الإنفاق، وتنمية الموارد، وتفعيل نشاط الموانئ اليمنية ومصافي عدن.

- ◀ بيان مشترك عن الاجتماع الوزاري الدولي لحشد الدعم للحكومة اليمنية في عدن يتعهد بالتعاون مع الحكومة وتقديم الدعم السياسي والمالي والفني لتحقيق خطة تحسين ظروف المعيشة، وسط التحديات الاقتصادية والإنسانية الكبيرة التي تواجه اليمن، وبريطانيا تعلن عن حزمة دعم للحكومة بزيادة قدرها 5 ملايين جنيه إسترليني في المساعدات الإنسانية.
- ◀ الأمم المتحدة تعلن تعليق أنشطتها في مناطق سيطرة الحوثيين رداً على اختطاف المزيد من موظفيها.
- ◀ رئيس الحكومة اليمنية في عدن يوجه باتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين أوضاع المعلمين والمعلمات، تشمل صرف رواتبهم في موعدها شهرياً، واعتماد زيادات مناسبة ضمن ميزانية عام 2025، بالإضافة إلى اعتماد الحقوق والعلاوات المستحقة.
- ◀ مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي وفريق الإصلاحات الاقتصادية ينظمان ندوة افتراضية حول تحديات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في القطاع المصرفي اليمني.
- ◀ في رسالة إلى وزارة النفط بالحكومة اليمنية في عدن؛ شركة كوفبيك الكويتية أحد الشركاء الرئيسيين في قطاع (5) النفطي (جنازة في شبوة) - تتهم شركة "بترومسيلة" بالعجز في إدارة القطاع مما تسبب في توقف العمليات الإنتاجية، وتؤكد أن الشركاء قرروا بالأغلبية اختيار مشغل جديد إلا أن بترومسيلة عطّلت إجراءات التسليم.
- ◀ هيئة تنظيم شؤون النقل البري في حضرموت تقول إنها وجهت بالالتزام بتطبيق النظام الإلكتروني لحجز مواعيد مرور للمسافرين على متن سياراتهم الخاصة إلى السعودية عبر منفذ الوديعة البري، للحد من الزحام والتكدس.
- ◀ نقابة المعلمين في تعز تدعو للعودة للإضراب وتنظيم مسيرة حاشدة للمطالبة بتحسين أوضاع المعلمين.
- ◀ المؤسسة العامة للكهرباء في عدن تعلن عن انقطاع التيار الكهربائي بشكل كلي عن المدينة جراء نفاد الوقود في المحطات الكهربائية.
- ◀ شركة الشحن "ميرسك" ومجموعة الشحن الفرنسية (سي. إم. إيه سي. جي. إم) يعلنان نيتهما الاستمرار في تجنب الإبحار في البحر الأحمر حتى انتهاء الأزمة وضمان المرور الآمن في البحر الأحمر.

◀ البنك المركزي في عدن يعلن أن عطاءات المزاد رقم (2-2025) لبيع 30 مليون دولار بلغت 14 مليوناً و739 ألف دولار، بنسبة تغطية 49 بالمئة.

◀ مؤسسة الكهرباء في عدن تقول إنه تمت إعادة تشغيل التوربين في محطة بترومسيلا بقدرة 65 ميجاوات بعد تزويد المحطة بوقود النفط الخام، ليعود التيار الكهربائي تدريجياً بالحد الأدنى إلى المدينة التي شهدت انقطاعاً تاماً للتيار، وتطالب الجهات المعنية بالإسراع في توفير كميات كافية من مادتي الديزل والمازوت لإعادة تشغيل كافة المحطات المتوقفة منذ أسابيع.

◀ البنك المركزي في عدن يعلن عن فتح مزاد رقم (3-2025) لبيع مبلغ 30 مليون دولار يوم 4 من فبراير 2025.

◀ محافظ حضرموت مبخوت بن ماضي يقول إن وحدة تكرير النفط الخام في محطة الريان أنشئت بشكل رسمي وبالتنسيق مع وزارة النفط والمعادن وشركة بترومسيلا، وذلك بعد أن قال عضو مجلس القيادة الرئاسي فرج البحسني أنه الأنبوب النفطي الذي يربط منشآت شركة بترومسيلا في ميناء الضبة بوحدة التكرير في محطة الريان يستخدم لتهريب النفط الخام.

◀ السلطة المحلية في شبوة تقول إنها اعتمدت 100 مليون ريال شهرياً كحوافز للمعلمين الميدانيين في المحافظة.

◀ انعقدت في العاصمة الأردنية عمان ورشة لحشد التمويل لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتعز 2024-2026م نفذتها السلطة المحلية في تعز بالتعاون مع الأمم المتحدة حيث تتطلب الخطة تمويلات تصل إلى مئتين مليون دولار. وجرى استعراض نتائج تنفيذ الخطة خلال العام الماضي 2024م.



- ◀ انفجار في مصنع الحديد والصلب التابع لشركة باجرش في مدينة المكلا بحضرموت بسبب عبوة متفجرة كان ضمن الحديد الخردة الذي يتم صهره، ما أدى إلى تعطل أفران الصهر.
- ◀ جماعة الحوثي تعقد جلسة محاكمة جديدة لمدير شركتي برودجي سيستمز وميديكس كونكت عدنان الحرازي المختطف في سجونها منذ عامين بتهمة العمالة لجهات خارجية..
- ◀ وزارة الخزانة الأمريكية تفرض عقوبات على بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار ومقره الرئيسي في صنعاء بتهمة القيام بأنشطة تمويلية لصالح جماعة الحوثي حسب بيان الوزارة، والبنك ينفي تمويل الحوثيين ويؤكد سعيه لإلغاء قرار وزارة الخزانة الأمريكية المتعلق بفرض عقوبات على البنك ويؤكد استمرار عملياته المحلية.
- ◀ وزير النقل اليمني في عدن يدعو جميع التجار والمستوردين والشركات التجارية والخطوط الملاحية، الى تسيير الرحلات لميناء عدن والموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية معلناً استعداد الوزارة لتأمين سلاسل الامداد التجارية والاغاثية إلى جميع المناطق الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي بكل يسر وأمان.
- ◀ توقيع اتفاقية تعاون بين الغرفة التجارية الصناعية في صنعاء وجمعية حماية المستهلك لدعم المنتج المحلي ورفع ثقة المستهلك بالصناعات والمنتجات المحلية وتوحيد جهود القطاع الحكومي والخاص لدعم الاقتصاد.
- ◀ الغرفة التجارية الصناعية في صنعاء تدعو منتجي البن اليمني ومصدريه ومصنعي منتجات البن لحضور لقاء تشاوري موسع لقطاع البن يوم 27 يناير الجاري.
- ◀ شركات النقل البري في عدن تهدد بالإضراب نتيجة إغلاق مكاتبها في عدن بسبب رفضها دفع جبايات جديدة للسلطات في المدينة، وفرضت جبايات غير قانونية على شركات النقل العام في العاصمة المؤقتة عدن.
- ◀ جماعة الحوثي تقتحم مقر شركة طبية، في صنعاء، تابعة للمختطف المهندس عدنان الحرازي مدير شركة "برودجي سيستمز".

واصل الريال اليمني التهاوي أمام الدولار والعملات الصعبة في مع نهاية شهر يناير الجاري 2025 حيث وصل إلى ألفين ومئتين ريال للدولار الواحد مقارنة بـ 1531 في يناير 2024، رغم الزيادة اللافتة في عدد المزادات المعلنة من قبل البنك المركزي اليمني في عدن حيث تم الإعلان عن عدد 3 مزادات خلال شهر يناير الجاري فقط.

من الواضح أن ضبابية الموقع السياسي والأمني في البلد واستمرار عدم اليقين في هذا الجانب ما تزال تلقي بظلالها على استقرار العملة، ناهيك عن تراجع التدفقات المالية لليمن لاسيما من المساعدات الإنسانية والإغاثية خلال الأشهر الأخيرة، وتعاقد العقوبات الأمريكية على مؤسسات مالية يمنية وإعادة تصنيف جماعة الحوثي كجماعة إرهابية بقرار تنفيذي من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقب توليه السلطة بيوم واحد في العشرين من يناير 2025م.

ويعاني القطاع المصرفي من شحة في التدفقات المالية من النقد الأجنبي حيث ألقى انهيار بنك اليمني الدولي والعقوبات الأمريكية على بنك اليمن والكويت بظلاله على مجمل النشاط المصرفي وخلق حالة من التوجس لدى المودعين وزيادة في مستوى سحب أموال المودعين من البنوك.

ويتزامن ذلك مع ضعف التعهدات الدولية بالمساعدات والمنح للعام الجاري 2025 حيث تحجم العديد من الدول عن الإفصاح عن تعهداتها إذ يترقب الجميع التحولات السياسية والعسكرية في الشرق الأوسط وقرارات الإدارة الأمريكية الجديدة والتي قامت هي الأخرى بتوقيف جميع تمويلاتها الخارجية لفترة ثلاثة أشهر قادمة.

يواجه الاقتصاد اليمني تحديًا صعبًا في ظل استمرار توقف تصدير النفط الخام والغاز، وتنامي مظاهر الصراع في إطار مكونات السلطة الشرعية اليمنية " مجلس القيادة الرئاسي، الحكومة، السلطات المحلية ". وبدا ذلك واضحًا من خلال الكشف عن 20 قضية فساد كبدت الدولة مليارات الدولارات في حين تستمر حالة التنازع على إدارة بعض المؤسسات المهمة في الدولة كشركة بيترومسيلا، والشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية.

ولم تقتصر تلك الخلافات على المستوى الأعلى بين مكونات سلطات القرار على المستوى الرسمي إذ انتقلت أيضا على المستوى المحلي كما حدث بين عضو مجلس القيادة الرئاسي فرج البحسني، وقيادة السلطة المحلية في حضرموت ممثلة بالمحافظ مبخوت بن ماضي على خلفية شركة بيترومسيلا الحكومية في حضرموت وما نشر من عمليات فساد كبيرة جرى ممارستها خلال السنوات الماضية.

بالمقابل تشهد مناطق سيطرة جماعة الحوثي انكماشاً اقتصادياً كبيراً في ظل تراجع مستوى الدخل وتنامي حدة المعاناة الإنسانية عقب إعلان الأمم المتحدة توقيف جميع أنشطتها احتجاجاً على اختطاف المزيد من موظفيها من قبل سلطات جماعة الحوثي، ناهيك عن استمرار شحة السيولة من العملة المحلية، والإجراءات المعيقة للنشاط الاقتصادي المتمثلة بتطبيق قانون منع المعاملات الربوية غيرها من الإجراءات الاقتصادية التي أثرت سلباً على النشاط الاقتصادي.

ويواجه القطاع المصرفي اليمني تحدياً صعباً في المرحلة الراهنة عقب تصنيف جماعة الحوثي كجماعة إرهابية، والعقوبات المفروضة على بنك اليمن والكويت للتجارة والاستثمار، حيث من المتوقع أن تعمل البنوك بشكل لصيق مع البنك المركزي اليمني في عدن لتجاوز شبح العقوبات إلا أن ذلك يصطدم بتصلب جماعة الحوثي في السماح بنقل المقرات الرئيسية لتلك البنوك إلى عدن. وأصدرت وحدة جمع المعلومات حول غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالبنك المركزي في صنعاء قراراً يلزم البنوك والشركات والمؤسسات الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي بعدم الاستجابة لأية قرارات دولية بشأن تجميد حسابات الأشخاص والمؤسسات المشمولة بالعقوبات الأمريكية، الأمر الذي يصعب المهمة أمام القطاع المصرفي والشركات اليمنية في الإفلات من قبضة الحوثيين والوقوع بين رحي العقوبات وسياسة عدم الاكتراث من قبل سلطات الحوثيين " أنصار الله " .



@economicmedia